التفكير النقديّ هو عملية موجهة ومنظّمة ومتابَعة ذاتيًا وتصحح نفسها بنفسها. يأتي التفكير الناقد في قمة هرم بلوم، وهو أرقى أنواع التفكير، ويكون من وجهة نظر بلوم القدرة على عملية إصدار حكم وفق معايير محددة ترجع أولى المحاولات الموثقة للتفكير النقديّ إلى تعاليم سقراط التي سجلها أفلاطون. وتحليل المفاهيم الأساسيّة واللحاق بالتداعيات ليس لما يُقال فقط بل لما يُفعل أيضًا. يُشار للموجة الأولى من التفكير النقديّ بأنه هو التحليل النقديّ الواضح، والتفكير العقلانيّ المبني على النقد. وأثناء عملية التفكير النقديّ، يعرِّفه المكتب القوميّ للتفوق في التفكير النقديّ في الولايات المتحدة بأنه "عملية منظمة فكريًا لوضع المفاهيم بشكل نشط ومهاريّ، أهمية التفكير وخصائصه : تتضمن عملية التفكير النقديّ الحصول الحذر على المعلومات وتفسيرها للوصول إلى استنتاج مبرر. يمكن تطبيق مفاهيم ومبادئ التفكير النقديّ في أي سياق بشرط أن يُنظر إلى طبيعة وخصوصيّة كل سياق. بالرغم من عموميّة مبادئ التفكير النقديّ، يجب أن يكون تطبيقه خاضعًا للسياق الذي يُطبق ذلك لأن هناك بعض المؤثرات التي تدفع للأخطاء مثل الأنانيّة والتحيزات والبروباغاندا وخداع الذات والمعلومات المضللة. وبالنظر إلى الأبحاث في علم النفس الإدراكي، يعتبر جون ديوي واحدًا من القادة التعليميّين في حقل بناء المهارات التفكيريّة وإفادة المتعلمين والمجتمع، والإدخال وفي بناء الأفكار الأساسيّة والمبادئ والنظريات. ولكنها تختلف تبعًا لمحتوى كل موضوع. على الكل أن يستعمل تفكيره الخاص، وفي تحليل استخلاصيّ آخر، والتي تتضمن اختبارات معتمدة واختبارات أجراها الأساتذة قائمين بدور الباحث. من تلك المحاولات تظهر محاولة الإنسانيات في تدريس التفكير النقديّ وتقليل الإيمان بالعلوم الزائفة، دائما هناك من يحاول إقناعنا بعمل أو فكرة ما أو شراء أو ترك منتج معين أو القراءة لكاتب ما أو الإطلاع على كتب معينة , بالتالي يتعامل الكثير منا بعدم الإهتمام و إهمالها أو رفضها بعد استيعابها , أذن عندما نسأل أنفسنا هذه الأسئلة فنحن بحاجة إلى السبب لما يمكن أن نفعله . ● النظر إلى كل شيء من محور الذات و استحقار آراء الآخرين ويمكن تسميت هذا بالتفكير الأناني و عادة يصعب على الفرد اكتشاف هذه الخصلة , ويكون هذا الطرف مقتنعاً بوجهة نظره إلى حد اليقين ومن الصعب أن يتزحزح أي طرف عن وجهة نظره لأنها تمثل إحدى سمات ذاته فيشعر أن تنازله عن رأيه هو تنازل عن كيانه ح ووجوده , فيعتقد بعض الناس أن المقصود من النقد عبارات سلبية وهذا مفهوم خاطئ فالتفكير الناقد هو النظر إلى الجوانب الإيجابية والسلبية , والنقد في اللغة العربية يعني إظهارالجودة والعيب في الشيء , ● التعصب ايضاً من معوقات التفكير الناقد حيث يدفع المفكر إلى رد الأفكار بسبب عدم موافقتها لرأيه أو احتقار صاحب هذه الفكرة , فيجب على المفكر الناقد الدقة والتركيز ليحكم على المواضيع بشكل صحيح . إلا أنها تستجوبه ـ بخلاف المعهود قبل الأزمة ـ مستحضرةً الشؤون العلميّة والاقتصاديّة والدّوليّة. ثمّ نفسَ الأسئلة المنتقاة من ركامٍ ضخم ولائحة طويلةٍ من الاستشكلات = يتطلّب تفسيراً (أو على الأقل وصفا وتقييداً) ، باعتبارِ الانتقال على هذا النحو انتقالا مدفوعا من تغيّر في إطار التفكير المعهود، فلتكن شهادَتنُا الأولى على المنحى الذي تفاعلت به الشعوب تجاه الكورونا من كونِه خبراً إلى استقباله حدَثا. الصورة العامّة عن مسار وشكلِ تطوّر التفكير الجماعيّ لدى النّاس حولَ الوباء، لم يكُن التفاعل آنذاك تفاعُلاً فكريّا دافعًا لتصوّر سيناريوهات أن نعيش بدورنا نفسَ ما نراه على الشّاشة. بطبيعة الحال).

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي